

لا تظن بنصوص الوحيين أن بعضها يخالف بعض | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

لا يجوز ان تظن بنصوص الكتاب ونصوص الاحاديث ان بعضها يخالف بعض المعية لا تخالف العلو مع ان المعية في اللغة لغة العرب التي نزل بها القرآن معناها المصاحبة - [00:00:00](#)

والمصاحبة تختلف باختلاف ما اضيفت اليه ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث الصحيح اللهم انت صاحب في السفر والخليفة في الاهل الذي يصحى في السفر يكون خليفة في الان - [00:00:25](#)

هذا لا يكون لله جل وعلا انه اكبر كل شيء واعظم من كل شيء ثم في خطاباتنا في كلامنا نعرف ان المعية لا تقتضي المخالطة والممازجة الذي يفهم منه هذا فهمه فهم خاطئ - [00:00:43](#)

اه اذا قال مثلا القائل معي مالي المالية في داخل بدنه قد يكون في بلد وهو في بلد كذلك اذا قال معي زوجتي تكون زوجته باسطة له يجوز ان تكون في مكان وهو في مكان - [00:01:02](#)

وكذلك لما قال الله جل وعلا محمد رسول الله والذين معه في ايش الايمان والجهاد وطاعة الله جل وعلا في داخل بدنه لا يفهم كذلك سمع من كلام العرب ودام - [00:01:20](#)

سرينا مع القمر قمر في السماء وهم في الارض هو كلام صحيح فصيح. ومعنى صحيح المقصود ان المعية معناها المصاحبة. والمصاحبة تختلف باختلاف ما اضيفت اليه فاذا قال الله جل وعلا وهو معكم فله معنى ما انا باطلاعه وعلمه واحاطته وقبضته لا يخفى عليه من احوالنا - [00:01:43](#)

اخواننا واعمالنا شيء هو معنى في هذه المعاني ولهذا جاءت المعية في كتاب الله على نوعين نوع يسمى معية عامة شاملة شمال الخلق كلهم كما في هذه الاية وهو معكم اينما كنتم - [00:02:08](#)

هشام العامة لكل احد ومع كل واحد من الخلق ولكن ليس بذاته كما يقول القائل بل هو معهم بعلمه واطلاعه وسمعه وقبضته غير ذلك وليس بمجرد العلم فقط ولكن اذا سمعنا مثلا كلام العلماء السلف الذين يقولون معنا بعلمه ورد لكمال - [00:02:32](#)

كلام اهل البدع الذين يقولون هو معنا بذاته. قالوا لا معنا بعلمه وغير ذلك يتبع هذا لذلك اذا مثلاً نهائياً المعنى الثاني المعية جمعية المعية الخاصة التي تكون لاهل الطاعة - [00:02:57](#)

كما قال الله جل وعلا ان الله مع المحسنين ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقال جل وعلا في موسى واخيه قال موسى اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى - [00:03:22](#)

قال لا تخافا انني معك ما اسمع وارى جل وعلا مع موسى دون فرعون مع موسى واخيه دون فرعون كذلك قول رسولنا صلى الله عليه وسلم مما احاط به المشركون في الغار - [00:03:40](#)

ابو بكر قال يا رسول الله والله لو نظر احدهم الى قدميه لابصرنا قال لا تخف ما ظنك باثنين الله ثالثهما ثالثهما يعني دون هؤلاء الكفار ومعنا دون كفار فهو معهم بحفظه وكلاءته ونصره وتأنيده - [00:03:57](#)

هذا معنى والاول معنى له معنى اخر. لهذا فهم من من المعية القسم الاول التخويف والمراقبة وهذا المقتضى مقتضاها قال وهو معكم يعني خافوا راقبوا ربكم. اعلموا انه لا يخفى عليه شيء من احوالكم. اقوالكم - [00:04:20](#)

كلها يطلع عليها واما الثانية فمقتضاها النصر والتأييد والحفظ والكلالة هو معنا لا لا كيف ظنوا ما ظنك باثنين الا هو ثالثهما جاءت في كتاب الله على هذا المعنيين واهل البدع لا يقسمون هذا التقسيم. فظلوا ظلوا فيها - [00:04:42](#)

لابد ان يكون الانسان يطلب معاني كلام الله جل وعلا ويطلب الهدى من كتاب الله جل وعلا ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ثم ما في ان المعية انها تدل على الامتزاج والاختلاط - [00:05:06](#)

انما الخطاب جاءنا بلغة العربية المعروفة. فنحن نفهم ما خطبنا به. كلام ربنا جل وعلا ولا سيما اذا الخطاب عن رب العالمين - [00:05:27](#)